



صاحب الجلالة يستقبل أعضاء الوفود المشاركة في ندوة رابطة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الإفريقية

استقبل صاحب الجلالة الذي كان محفوا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بالقصر الملكي بالرباط أعضاء الوفود المشاركة في ندوة رابطة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الإفريقية المنعقدة بالرباط يوم 26 أكتوبر 1989.

وبهذه المناسبة القى جلالته الملك كلمة ذكر فيها بالمبادرة الطيبة التي اتخذها الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الأوروبية الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا ميتران والتي أعرب فيها عن أمله في أن تجتمع دول الجامعة العربية مع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية في شهر دجنبر 1989 خلال فترة رئاسته.

وقال جلالته الملك بهذا الخصوص :

«هذا يشكل في رأيي خطوة هامة لأن إفريقيا ممثلة بشكل هام في الجامعة العربية ليس من ناحية الكم ولكن من ناحية الكيف، ولأننا نؤمن نحن الأفارقة الأعضاء في الجامعة العربية بالحوار بين الشمال والجنوب، وبين المجموعات التي لها مصالح مشتركة رغم أن هذه المصالح قد تبدو في بعض الظروف متناقضة أو غير منسجمة.

وفي هذا الصدد نعود إلى التساؤل التقليدي : من الذي يصنع التاريخ ؟ فهل التاريخ هو الذي يصنع الرجال ؟ أم الرجال هم الذين يصنعون التاريخ ؟

واعتقد أنه يمكننا أن نجرب كلا الأمرين، وبفضل إرادة الجميع ستمكن أن شاء الله من تحقيق هدفنا من خلال اللقاءات وصلات الوصل التي نحن بصدد انشائها، والتي ستجد فيها الإنسانية من جديد توازنا كاملا، علما بأنه ليس هناك بالطبع أي شيء يتسم بالكمال.

ومن الأكيد أنه في إطار هذه الحركة الدولية للتجمعات واللقاءات سيسير الوفاق بين الشرق والغرب بسرعة أكثر، لأن الحواجز المصطنعة التي تفصل بين دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية والدول الاشتراكية هي بصدد الزوال، بما يستجيب لمتطلبات التاريخ مع احتفاظ كل دولة بالطبع بسيادتها، وبنمط تفكيرها وعيشها.

لذلك، فانا جد سعيد بالطبع باستقبالكم اليوم وسعيد جدا بالخلاصات التي خرجتم بها وخاصة بالجو الذي ساد أشغالكم، وأتمنى أن تختاروا بلدنا مرة أخرى لاحتضان أشغالكم في أقرب وقت ممكن».

25 ربيع الأول 1410 (26 أكتوبر 1989)